19 - { لتركبن } قرأ أهل مكة وحمزة والكسائي : { لتركبن } بفتح الباء يعني لتركبن يا محمد { طبقا عن طبق } قال الشعبي ومجاهد : سماء بعد سماء قال الكلبي : يعني تصعد فيها ويجوز أن يكون درجة بعد درجة ورتبة بعد رتبة في القرب من ا تعالى والرفعة .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو البشر عن مجاهد قال قال ابن عباس : [{ لتركبن طبقا عن طبق } حالا بعد حال قال هذا نبيكم A] .

وقيل : أراد به السماء تتغير لونا بعد لون فتصير تارة كالدهان وتارة كالمهل وتنشق بالغمام مرة وتطوى أخرى وقرأ الآخرون بضم الباء لأن المعنى بالناس أشبه لأنه ذكر من قبل : { فأما من أوتي كتابه بيمينه } وشماله وذكر من بعد : { فما لهم لا يؤمنون } وأراد : لتركبن حالا بعد حال وأمرا بعد أمر في موقف القيامة يعني : الأحوال تنقلب بهم فيصيرون في الآخرة على غير الحال التي كانوا عليها في الدنيا و { عن } بمعنى بعد .

وقال مقاتل : يعني الموت ثم الحياة ثم الموت ثم الحياة .

وقال عطاء : مرة فقيرا ومرة غنيا وقال عمرو بن دينار عن ابن عباس : يعني الشدائد وأهوال الموت ثم البعث ثم العرض وقال عكرمة : حالا بعد حال رضيع ثم فطيم ثم غلام ثم شاب ثم شيخ وقال أبو عبيدة : لتركبن سنن من كان قبلكم وأحوالهم .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي A قال : [لتتعبن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا : يا رسول ا آليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟]